

تاج العروس من جواهر القاموس

دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ كَمَنْعَ يَدْلَعُهُ دَلْعًا : أَخْرَجَهُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَانَ يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَإِذَا
رَأَى الصَّبِيَّ حَمْرَةً لِسَانَهُ يَهْشُ إِلَيْهِ أَيْ يُخْرِجُهُ كَأَدْلَعَهُ
نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَدْلَعَهُ لُغَةً
قَلِيلَةً غَيْرَ إِنِّهَا فَصِيحَةٌ فَدَلَعَ هُوَ كَمَنْعَ وَنَصَرَ دَلْعًا وَدُلُوعًا
فِيهِ لَفٌّ وَنَشَرٌ مُرْتَبِّبٌ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى هُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ :
رَجَعْتُ الرَّجُلَ رَجْعًا فَرَجَعَ رُجُوعًا قَالَهُ اللَّيْثُ أَيْ خَرَجَ مِنَ الْفَمِ
وَاسْتَرْخَى وَسَقَطَ عَلَى الْعَنْفَقَةِ كَلِسَانَ الْكَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ : يُبْعَثُ
شَاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْلِعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ وَجَاءَ فِي
الْأَثَرِ عَنْ بَلْعَمِ بْنِ الْقَعْنَةِ فَأَدْلَعَ لِسَانَهُ فَسَقَطَتْ أَسَلَاتُهُ
عَلَى صَدْرِهِ فَبَقِيَتْ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ أَبُو لَيْلَى لِأَبِي الْعَتَرِيفِ
الْغَنَوِيِّ يَصِفُ ذُرِّيَّاتَ طَرْدِهِ حَتَّى أَغْيَا وَدَلَعَ لِسَانُهُ :
" وَدَارَ بِالرَّيْمِثِ عَلَى أَفْنَانِهِ .
" وَقَلَّصَ الْمَشْفَرُ عَنْ أَسْنَانِهِ .
" وَدَلَعَ الدَّلْعَ مِنْ لِسَانِهِ فَجَاءَ بِاللُّغَتَيْنِ وَيُرْوَى : وَأَدْلَعَ
الدَّلْعَ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّلْعُ كَرُمَانٌ : ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ .
وَالدَّلْعُ كَأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
هُوَ الطَّرِيقُ السَّهْلُ فِي مَكَانٍ حَزَنٍ لَا صَعُودَ فِيهِ وَلَا هَبِطَ وَالْجَمْعُ
الدَّلَائِعُ . وَقَالَ النَّضَرُ وَأَبُو خَيْرَةَ : هُوَ الدَّلْعُ بِالثَّاءِ كَمَا
تَقْدِّمُ كَالدَّلْعِ كَجَوْهَرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الطَّرِيقُ الضَّحَّاكُ .
وَأَدْلَعَ بَطْنُهُ : خَرَجَ أَمَامَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ نُصَيْرٌ - فِيمَا رَوَى
لَهُ أَبُو تَرَابٍ - : أَدْلَعَ بَطْنُ الْمَرْأَةِ أَنْدَلَقَ : إِذَا عَظُمَ
وَاسْتَرْخَى . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَنْدَلَعَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ : أَنْسَلَّ
كَأَنْدَلَقَ . وَأَدْلَعَ اللِّسَانُ : خَرَجَ وَاسْتَرْخَى مِنْ كَثْرَةِ كَرْبٍ أَوْ
عَظَمِ كَمَا يَدْلَعُ الْكَلْبُ . وَرُويَ أَنَّ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَمَى أَبَا
سَعْدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ فَأَصَابَ حَنْجَرَتَهُ فَأَدْلَعَ لِسَانَهُ كَأَنْدَلَعَ لِسَانُ
الْكَلْبِ . وَيُرْوَى قَوْلُ أَبِي الْعَتَرِيفِ الْكَذِي مَرَّ - إِِنْ شَادُهُ آتِفًا : .

" وَاذْدَلَعَ الدَّلْعُ مَنْ لِسَانِهِ كَادَّ لَعَّ عَلَى افْتَعَلَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّوْلَعَةُ : صَدَفَةٌ مُتَحَوِّيةٌ إِذَا أَصَابَهَا ضَبْحُ
النَّارِ خَرَجَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الطُّفْرِ فَيُسْتَلُّ قَدْرَ إِصْبَعٍ هَذَا الْأَطْفَارُ
السَّذِي فِي الْقُسْطِ وَأَنْشَدَ لِلشَّامِرِ دَلَّ :
" دَوْلَعَةٌ تَسْتَلُّهَا بِطُفْرِهَا وَالدَّوْلَعِيَّةُ : قُرْبُ المَوْصِلِ عَلَى
مَرْحَلَةٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقِ نَصِيبِينَ مِنْهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ
الْفَقِيهِ الدَّوْلَعِي . وَقَالَ الْهَجِيْمِي : أَحْمَقُ دَالْعٌ : غَايَةٌ فِي
الْحُمُقِ وَهُوَ السَّذِي لَا يَزَالُ دَالْعَ اللِّسَانَ .
وَأَمَرُ دَالْعٌ : لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ . وَالدَّوْلَعَةُ بِالضَّمِّ : عِرْقٌ فِي
الدَّكَرِ وَالسَّذِي فِي الْعُبَابِ : الدَّوْلَعَةُ مِنَ النَّاقَةِ بِالضَّمِّ : يَكُونُ
فَوْقَ الْبُطَارَةِ وَالْبُطَارَةُ : عِرْقٌ أَخْضَرُ حَيْثُ مَجْرَى الْبَوْلِ .
وَقِيلَ : الدَّوْلَعَةُ : الْقَرْنُ وَالْعَفْلَةُ نَقْلُهُ الصَّاعَانِي . وَنَاقَةٌ
دَلُوعٌ كَصَبُورٍ : تَتَقَدِّمُ الْإِبِلَ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ وَالْخَارِزَمِيُّ : الْأَدْلَعِي : الضَّخْمُ مِنَ الْأَيُّورِ
الطَّوِيلِ السَّذِي يُمَذِّي قَالَ الصَّاعَانِي : وَهَذَا تَصْغِيرُ الصَّوَابِ بِالذَّالِ
وَالْغَيْنِ الْمُعْجَمَتَيْنِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَدْلَعُ : الْفَرَسُ
السَّذِي يَدْلَعُ لِسَانَهُ فِي الْعَدْوِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالدَّلُوعُ كَصَبُورٍ :
الطَّرِيقُ . وَالدَّلْعُ . كَرُمَّان : نَبَاتٌ